



الجامعة الأردنية

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

# التقرير الصحفي اليومي

اليوم : الخميس التاريخ : ٢٠١٨/١٢/١٣

الجامعة الأردنية  
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

## محتويات التقرير الصحفي اليومي

الصفحة	الموضوع
	أخبار الجامعة
٣	مشاركون: الإفراط في استخدام المضادات الحيوية ينبىء بكارثة طبية عالمية
٦	تفاهم أكاديمي وعلمي وبحثي بين (الأردنية) و(فلسطين) الأهلية
٨	افتتاح ركن هنغاري في مكتبة "الأردنية"
	شؤون جامعية
١٠	الملكة تكرم الفائزين بجائزتي المعلم والمرشد التربوي المتميزين
١٣	بدران: الجامعات تغرق بمديونية ١٩٠ مليون دينار و"التوجيهي" مرعب
١٥	قرارات مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي
١٦	"التعليم العالي والبحث العلمي" تصدر مجلة إلكترونية ربعية
١٧	العدالة النيابية تدعو الى دمج "هيئة الاعتماد" بوزارة التعليم العالي
	مقالات
١٨	يا وزير الثقافة لِمَ إجازات التفرغ ولمن؟! د.خليل الرفوع
٢٣	الثقافة الفوضى/د.محمد القضاة
٢٤	وفيات
٢٥	زوايا الصحف

في أعمال مؤتمر "المستجدات في الأمراض المعدية والمقاومة في المضادات الحيوية" في  
(الأردنية)

مشاركون: الإفراط في استخدام المضادات الحيوية ينبىء بكارثة طبية عالمية



فادية العتيبي- أجمع علماء  
وباحثون وأطباء أن المضاد  
الحيوي سلاح ذو حدين، إن  
أحسن استخدامه أصاب نفعه،  
وإن أسىء استعماله انقلب  
بضرره، مشيرين إلى أن كثيرا  
من الدول حول العالم ومن بينها

الأردن تسيء استخدام المضادات الحيوية، وأن الإفراط في استخدامه ينبىء بكارثة عالمية وطبية لا  
يحمد عقباها.

جاء ذلك في فعاليات المؤتمر الثاني الذي نظمه مركز الأمراض المعدية والمطاعيم في الجامعة  
الأردنية اليوم بعنوان " المستجدات في الأمراض المعدية والمقاومة في المضادات الحيوية"،  
بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والأطباء وأصحاب الاختصاص في مجال ضبط العدوى.

ويهدف المؤتمر الذي ينسجم في رؤيته مع رسالة الجامعة ودورها في نشر العلم وتبادل الخبرات،  
إلى عرض أبرز المستجدات التي طرأت في علم الأمراض المعدية ونسبة مقاومتها للمضادات  
الحيوية.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

وفي حفل افتتاح أعمال المؤتمر، قال نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور زيد بقاعين في كلمة له بالإنبابة عن رئيس الجامعة، إننا في عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة، وأصبح انتقال الإنسان من بلد إلى آخر شيء طبيعي ومعتاد، كذلك الحال بالنسبة للأمراض المعدية التي لم تعد مشكلة بلد أو قارة، بل باتت تعبر المحيطات والحدود" مؤكدا أنها أصبحت مشكلة عالمية ووجب تكاتف الجهود وتضافرها في سبيل احتوائها والقضاء عليها.

وأكد بقاعين أن مشكلة مقاومة المضادات الحيوية وانتشار الأمراض المقاومة لها على مستوى العالم، تهدد بنسف الإنجازات الطبية والاقتصاد العالمي، مشيرا إلى أهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر باجتماع عدد من العلماء من في مختلف التخصصات العلمية والصحية للوقوف على مثل تلك التحديات، ما يسهم في حماية مجتمعاتنا من الأمراض المعدية، والحفاظ على صحة أفرادها.

ودعا بقاعين في ختام كلمته إلى ضرورة الخروج بتوصيات تشجع على الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية سواء كان للإنسان أو الحيوان.

بدوره، قال مدير مركز الأمراض المعدية والمطاعيم / رئيس المؤتمر الدكتور فارس البكري، إن محاور المؤتمر جاءت لتركز على المستجدات في كل من المقاومة للمضادات الحيوية، وأشكال مرض السل وبرنامج المطاعيم بالأردن، والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

وأضاف أن مركز الأمراض المعدية والمطاعيم، حرص على أن يكون مؤتمره منصة تجمع مختلف التخصصات التي تتقاطع أدوارها مع مجال الأمراض المعدية كتخصص الطب البشري، والصيدلة والزراعة، والعلوم الحيوية وضبط العدوى.

وأشار البكري في كلمته، إلى أن مقاومة الأمراض المعدية للمضادات الحيوية في تزايد مستمر وباتت تشكل تهديدا حقيقيا للمجتمعات البشرية، مشيرا إلى تقارير منظمة الصحة العالمية التي تنوه بأن مشكلة المقاومة للمضادات الحيوية تهدد الجهود المبذولة للوصول إلى أهداف التنمية العالمية،

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

كمحاربة الفقر والجوع والأمراض لما ستحدثه هذه الأنواع من الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية من تأثير سييء على اقتصاد البلدان في العالم.

وخلال جلسات أعمال المؤتمر، تناول المشاركون في أوراقهم البحثية عددا من الموضوعات التي ركزت على أمراض مختلفة مثل (السل) ووضع الوبائي في الأردن، والسل البقري، ودور البكتيريا النافعة في علاج الأمراض، والخطة الوطنية في الأردن لمكافحة المقاومة للمضادات الحيوية وعقر الحيوانات، والجمرة الخبيثة، كما تم الحديث عن مرض شلل الأطفال في الأردن وبرنامج التطعيم الوطني.



## تفاهم أكاديمي وعلمي وبحثي بين (الأردنية) و(فلسطين) الأهلية



فادية العنبي- أبرمت الجامعة الأردنية مع جامعة فلسطين الأهلية ومقرها بيت لحم، مذكرة تفاهم أكاديمي وعلمي وبحثي من شأنها مد جسور التعاون المشترك بين الجامعتين.

وتضمنت بنود المذكرة التي وقعها عن الجامعة رئيسها الدكتور عبد الكريم القضاة وعن نظيرتها الفلسطينية رئيسها الدكتور عوني الخطيب، العديد من البنود التي تسهم في تطوير الأنشطة التعاونية في مختلف المجالات الأكاديمية ذات الاهتمام المشترك من تبادل أكاديمي وطلابي وإعداد مشاريع وبرامج علمية مشتركة.

وركزت المذكرة التي وقعت بحضور مديرة وحدة الشؤون الدولية الدكتورة هديل ياسين، وعدد من كبار المسؤولين في جامعة فلسطين الأهلية، على فتح آفاق التعاون في مجال البحوث المشتركة في مختلف المجالات، وتنظيم حلقات دراسية وندوات ومؤتمرات، بالإضافة إلى تبادل المطبوعات والدوريات، وطرح برامج مشتركة طبقا لاتفاقية تبادل طلابي يتم الاتفاق عليها لاحقا.

وعقب حفل التوقيع، أبدى القضاة رغبة الجامعة الأردنية في توطيد التعاون مع جامعة فلسطين الأهلية، وفتح سبل جديدة لها باعتبارها جامعة حديثة الولادة في مدينة بيت لحم انشئت في عام ٢٠١٧، ويتطلب الوقوف إلى جانبها تهيئة كافة الظروف في سبيل بنائها وتقديمها لتكون صرحا علميا متميزا في فلسطين.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

وأكد القضاة ترحيب الجامعة في ترجمة وتفعيل بنود الاتفاقية، لتكون باكورة تعاون مشترك بين الطرفين، معربا عن استعداد الجامعة للالتقاء مجددا مع جامعة فلسطين الأهلية في مشاريع وبرامج مختلفة ضمن اتفاقيات جديدة مستقبلا.

من جانبه، أشاد الدكتور الخطيب بالسمعة الطيبة التي تحظى بها أم الجامعات (الأردنية) بين نظيراتها والمستوى المتقدم الذي حققته، مؤكدا رغبة جامعتهم في الاستفادة من خبرة الجامعة الأردنية التراكمية، ومسيرتها العلمية والتعليمية، وكفاءة أساتذتها، ومنهجيتها في البحث العلمي.

وقال: "نحن أحدث جامعة فلسطينية تأسست، و"الأردنية" أقدمها في الأردن، وتعتبر هذه الاتفاقية محطة إقلاع لنا لرفعة جامعتنا وتقدمها إلى جانب نظيراتها من الجامعات الفلسطينية، لافتا إلى إمكانية التعاون مستقبلا في برنامج الدكتوراه في القانون الدولي الذي تطرحه جامعة فلسطين الأهلية بالتعاون مع جامعتي "النجاح" الوطنية في نابلس و"الأمريكية" في مدينة جنين.

الجامعة الأردنية  
دائرة الإعلام والعلاقات العامة  
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

## افتتاح ركن هنغاري في مكتبة " الأردنية "



سهى الصبيحي - افتتح رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عبد الكريم القضاة أمس ركناً ثقافياً هنغارياً في مكتبة الجامعة الأردنية بحضور السفير الهنغاري لدى المملكة تشابا تسيبره والملحق الثقافي في السفارة ايفا لداني ومدير المكتبة الوطنية الهنغارية الدكتور لاسلو توشكا .

وقال القضاة إن الجامعة تسعى ضمن استراتيجيتها الجديدة إلى الانفتاح على العالم الخارجي، وتعريف طلبتها بالثقافات والحضارات المختلفة، من خلال الزوايا الثقافية العالمية التي توطن فيها، ليتسنى للطلبة التعلم والاستفادة قدر المستطاع وهم في جامعتهم.

من جهته عبر تسيبره عن اعتزازه بالتعاون المثمر القائم بين السفارة والجامعة، شاكراً الجامعة ومكتبتها على الجهود التي بذلت والتسهيلات التي قدمت لإنشاء ركن ثقافي هنغاري فيها يكون مركزاً للتواصل الثقافي والفكري بين الطلبة الهنغاريين وغيرهم.

بدورها أكدت مديرة المكتبة الدكتورة نشروان الطاهات إن افتتاح ركن هنغاري في المكتبة ما هو إلا امتداد للتعاون الثقافي المستمر مع السفارة الهنغارية سبقه عدة فعاليات ومناسبات ثقافية مختلفة، وقالت إن الركن يهدف إلى ربط المكتبة بالمكتبات الهنغارية وتزويد الطلبة بمصادر عن هنغاريا باللغة العربية.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



وعقب افتتاح الركن، اقيمت ندوة قدمها الدكتور لاسلو توشكا تناولت التاريخ المجري ودور الرحالة العرب والمسلمين في التعريف بالأصول المجرية والمصادر المجرية المختلفة التي تحدثت عن الثقافة العربية والإسلامية .

الجامعة الأردنية  
دائرة الإعلام والعلاقات العامة  
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

### الملكة تكرم الفائزين بجائزتي المعلم والمرشد التربوي المتميزين

كرمت جلالة الملكة رانيا العبدالله اليوم في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، المعلمين والمرشدين التربويين الفائزين بجائزتي الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في دورتها الثالثة عشرة والمرشد التربوي المتميز في دورتها الثالثة لهذا العام.

وبصفتها رئيسة هيئة أمناء جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي وزعت جلالتها الشهادات والجوائز على الفائزين مقدمة لهم التهئة والتبريك على فوزهم الذي يعكس ثمره جهودهم وتميزهم، حيث بلغ عددهم هذا العام (٢٤) معلماً و(٤) مرشدين تربويين بالإضافة الى تكريم عدد من مديريات التربية والتعليم لجهودها التي ساهمت في نشر ثقافة التميز وتشجيعها التربويين لخوض تجربة التقدم للجائزة.

وتقدم لجائزة المعلم المتميز هذا العام (٢٤٧١) معلماً ومعلمة، حصل (٧٣) منهم على شهادات تقدير على مستوى المديرية، و(١٦) منهم على شهادة تقدير على مستوى المملكة، و(٢٤) منهم على شهادة تميز على مستوى المملكة. بينما تقدم لجائزة المرشد التربوي المتميز هذا العام (١٣٩) مرشداً، حصل (٧) منهم على شهادات تقدير على مستوى المديرية، و(٣) منهم على شهادة تقدير على مستوى المملكة، و(٤) منهم على شهادة تميز على مستوى المملكة.

وقال وزير العدل وزير التربية والتعليم العالي بالوكالة الدكتور بسام التلهوني ان الوزارة تعمل الآن على وضع برامج لمأسسة مخرجات جمعية الجائزة والاستفادة من خبراتها في دعم أعمال الوزارة، ضمن خطتها الإستراتيجية للارتقاء بالعملية التعليمية، والعمل مع جمعية الجائزة قريباً على مشروع خاص بالطفولة المبكرة سيتم الإعلان عنه في عام ٢٠١٩.

واضاف: "لقد أثمرت شراكتنا مع الجمعية في تحقيق إنجازين لهذا العام، وذلك استناداً لمذكرة التفاهم: أولهما؛ الاستفادة من خبرات الجمعية في إعداد ميثاق مهنة التعليم، واعتماده من الوزارة في شهر أيار من عام ٢٠١٨، وثانيهما؛ إعداد خطة إجرائية لتفعيل نشاطات المتميزين واستثمارها في الميدان التربوي، استناداً إلى نتائج دراسة أثر المتميزين التي قامت بها الوزارة في عام ٢٠١٧ وأعلنت نتائجها في الحفل الملكي للعام الماضي."

وأشارت المدير التنفيذي لجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لبنى طوقان في كلمة لها إلى الدور المرجو من المكرمين انسجاماً مع الدور الذي يؤديه سفراء التميز في جمعية الجائزة في الميدان التربوي. وشكرت الوزارة على تعاونها في إطلاقها مؤخراً "خطة تفعيل المتميزين في الميدان التربوي"، التي تشكل أهم مخرجات جمعية الجائزة وتطلعاتها المنشودة، مؤكدة أهمية هذه الخطة في تمكين متميزي الجائزة من المعلمين والمديرين والمرشدين التربويين لحمل مسؤوليات

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

جديدة نحو نشر ثقافة التميز وتعميقها على المستويات المختلفة، بدءًا من مدارسهم فالمديريات حتى مركز الوزارة.

وختمت طوقان حديثها بشكر شركة زين، الراعي الرسمي للحفل هذا العام؛ حيث تستمر "زين" بدعمها الحفل الملكي لتكريم التربويين المتميزين منذ أعوام عديدة.

وحضر الحفل أعضاء اللجنة العليا لجمعية الجائزة، وشخصيات تربوية وإعلامية، وشركاء وداعمو جمعية الجائزة من القطاعين العام والخاص، ونحو ١٨٠٠ تربوي من جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة، إضافة إلى لجان التقييم في جوائز الجمعية ومنسقي الجوائز.

واستهلت مراسم الاحتفال الذي قدمت فقراته الموجهة التربوية منى عوض بموكب موسيقي يستعرض المرشحين النهائيين لهذا العام كنوع من الاستقبال المميز لهم، والاحتفاء بوصولهم لهذه المرحلة من التميز التربوي من بين آلاف المتقدمين، وتم خلال الاحتفال تقديم لوحة استعراضية تجسد الأردن وتاريخه بقلب فني مميز.

وعن الفئة الأولى -الروضة والتعليم الأساسي من الصفوف الأولى حتى الثالث- لجائزة المعلم المتميز هذا العام، حصلت على المركز الأول المعلمة خديجة سليمان الزغاميم وحصلت على المركز الثاني المعلمة سمية عطالله الصرايرة وعلى المركز الثالث كل من المعلمات أمل سلامه الصوفي، وشذى شحده البو، وهدى محمد ابو شلة .

وعن الفئة الثانية -التعليم الأساسي من الصفوف الرابع حتى السادس- حصلت على المركز الأول المعلمة رانية عبدالله القاسم، والمعلمة رنا محمود بني علي وحصل على المركز الثاني كل من المعلمات بسمة احمد شمعون، وحنان عواد المشاقبة، ولبنى عقلة العنزي، والمعلم محمد عبدالكريم السليحات وحصلت على المركز الثالث المعلمة عائشة عايد الشنيكات، والمعلمة غاده غازي الصغير.

وعن الفئة الثالثة -التعليم الأساسي من الصفوف السابع حتى العاشر - حُجِبَ المركز الأول لهذا العام وحصلت على المركز الثاني المعلمة ألمازه راجح خطايبية، والمعلمة ريزان محمد عبوييني وحصل المركز الثالث المعلم علاء عبدالله الزعبي

وعن الفئة الرابعة -التعليم الثانوي الأكاديمي في الصفين الحادي عشر والثاني عشر - حُجِبَ المركز الأول لهذا العام وحصلت على المركز الثاني المعلمة ليلى عبدالله حداد وحصلت على المركز الثالث المعلمة الهام حسن عبدالكريم، والمعلمة أسمهان عبدالكريم بني دومي.

وعن الفئة الخامسة -التعليم الثانوي المهني من الصفين الحادي عشر والثاني عشر - حصل على المركز الأول المعلم احمد عبداللطيف فسفوس وعلى المركز الثاني المعلمة ايمان عبدالمجيد الحجاج، والمعلمة سمر نمر ميسلط، والمعلم مصطفى صلاح الدسوقي وعلى المركز الثالث منال عبدالله اشتيوي.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

أما الحاصلين على جائزة المرشد التربوي المتميز فهم أربعة مرشدون، حيث حصلت على المركز الأول وجدان محمد الصرايرة والمركز الثاني ميساء محمد الدش والمركز الثالث فاديه محمد الصلاحات، ونسرين عارف الشهبان.

ويمنح المتميزون المكرمون على لقب "سفير التميز" للجائزة في الميدان التربوي؛ ليكونوا بذلك رمزاً للتميز والعطاء التربوي وقوة لزملائهم، وليساهموا بدور فاعل في النهوض بالبيئة التعليمية في الأردن، وهو الدور الذي يعد جزءاً من دورهم في نشر ثقافة التميز في المجتمع. كما أن ميزات التكريم الملكي للتربويين المكرمين تشمل أيضاً حوافز مادية تقدمها جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي؛ حيث يمنح الحاصل على المركز الأول جائزة نقدية قيمتها (٤٠٠٠) دينار أردني، والمركز الثاني (٣٠٠٠) دينار أردني، والمركز الثالث (٢٠٠٠) دينار أردني، كما تقدم جمعية الجائزة (٤٠٠) دينار أردني لمن حصل على شهادة تقدير على مستوى المملكة. ويحظى الحاصلون على شهادات التميز أيضاً على حوافز معنوية مقدمة من وزارة التربية والتعليم؛ كالرتب الوظيفية الأعلى، والنقاط الإضافية للتطور الوظيفي، والمنافسة على البعثات الدراسية المختلفة للارتقاء بمستواهم الأكاديمي.

كما تضمن الحفل أيضاً تكريم ثلاثة مديرين من مديري التربية والتعليم، ممن ساهموا بدعم نشر ثقافة التميز واستجابوا لحملة الجمعية خلال العام الماضي؛ حيث تعتمد جمعية الجائزة على معايير ثلاثة محددة لتحديد المديرية المكرمة، ابتداءً من تكريم المديرية التي حققت أعلى نسبة من المدارس المشاركة في جوائز التميز التربوي للعام ٢٠١٨، إضافة إلى المديرية التي حققت أعلى نسبة من المتقدمين المؤهلين في المديرية لجوائز التميز التربوي للعام ٢٠١٨، وانتهاءً بالمديرية التي حققت أكبر عدد من المتقدمين الذين تأهلوا لمرحلة التقييم الميداني في جوائز التميز التربوي للعام ٢٠١٨، هذا وقد تم تكريم مديرية الثقافة العسكرية ممثلة بمديرها العميد الركن محمد عارف أبو زيد عن المعيارين الأول والثاني، ومديرية لواء ماركا ممثلة بمديرها السيدة انتصار إبراهيم أبو شريعة عن المعيار الثالث.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

## بدران: الجامعات تغرق بمديونية ١٩٠ مليون دينار و"التوجيهي" مرعب

كشف رئيس المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج الدكتور عدنان بدران عن خطة لدعم اللغة العربية في المناهج الدراسية سيجري بموجبها تشكيل النصوص اللغوية في المناهج التعليمية كافة، واستحداث مختبرات خاصة لتعليم اللغة العربية بأساليب مبتكرة.

وقال بدران رئيس الوزراء الأسبق خلال ندوة عقدتها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بعنوان "التعليم العالي في الأردن"، ادارها مدير عام الوكالة الزميل الدكتور محمد العمري، إنه لا يمكن تعليم اللغة العربية بمعزل عن اتباع أساليب حصرية ومبتكرة تكون سلوكا يتخذها الطلبة في حياتهم اليومية، ما حدا بالمجلس، لابتكار أساليب جديدة؛ تكون شبيهة بأساليب تعلم اللغات العالمية، وسهلة وجاذبة للطلبة، فيتخذون الحديث "بلسان الضاد" سجية لهم منذ الصغر.

وعبر بدران عن امتعاضه للحال الذي وصله واقع تعليم اللغة العربية وما وصفه بالتراخي في تطوير منهجية ناجعة لتعليمها منذ الطفولة المبكرة، وكذلك أساليب التعليم الحالية التي ما زالت تراوح مكانها بعيدا عن الابتكار والتطوير.

وقال "إن طلبتنا يقعون في أخطاء لغوية فادحة عند الكتابة والحديث بها بالرغم من أنهم ما برحوا يتعلمونها في كنف الأسرة والمؤسسات التعليمية منذ نعومة أظفارهم ما يؤكد وجود الخلل"، مؤكدا سعي المجلس لجعل الحديث باللغة العربية سلوكا مجتمعيا في حياة الأفراد والجماعات، "فاللغة القوية لا مجال للتشكيك بها، لذلك علينا تطوير اساليب تدريس لغتنا التي لم تتطور أساليبها لمستوى أساليب اللغة الإنجليزية وغيرها".

وأضاف ان المجلس يولي تعديل المناهج المدرسية أهمية كبرى، "وسنقوي لغة ابناؤنا في العربية ونعلمها من خلال باقي المناهج الدراسية كالعلوم وغيرها"، مؤكدا ضرورة غرس مفاهيم اللغة العربية في مناهج العلوم المختلفة للخروج بمزيج استثنائي يمكن الطالب علميا ولغويا، "فاللغة الحصرية قاعدة يستند إليها الطالب في أي مجال عملي مستقبلا".

ومع أن بدران يرى ضرورة لتطوير أساليب مثلى لتعليم اللغة العربية، إلا أنه أكد الحاجة الماسة لتعلم اللغة الإنجليزية كونها لغة العلم والتكنولوجيا، علاوة على أنها سلاح الخريجين الجدد نحو الوظيفة، مشيرا إلى أن تعلم الإنجليزية لا يعد تقليصا للغتنا الأم، ولا يؤثر سلبا عليها، إنما يقويها ويعززها "فترجمة مصطلحات انجليزية للعربية يُكسب الطلبة مفردات عربية جديدة".

ورأى أن قانون اللغة العربية يشكل جدارا حاميا للغة الام، ومجمع اللغة العربية الأردني داعم للمجلس في تطوير أساليب تعليم اللغة.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

وانتقل بدران في حديثه ليشمل مختلف المناهج التعليمية المدرسية التي يقوم المجلس بتطويرها، انطلاقاً من أنه لا يمكن الوصول إلى التعددية الفكرية والسياسية إلا من خلال التعليم الذي يعتبر أساساً للديمقراطية بظهوره في الأسرة التي تعد المدرسة الأولى.

وقال بهذا الخصوص، إن الأردن قطع مراحل كبيرة في التعليم، فالمدارس عممت في كل بقاع الوطن، ووصل عدد الجامعات اليوم إلى ٣٠ بين رسمية وخاصة، و٤٥ كلية مجتمعة، مشدداً على أن من شأن إصلاح التعليم الدفع لاستغلال أكثر من مليوني طالب على مقاعد التعليم المدرسي ليكونوا محركات نمو، لا باحثين عن وظائف.

وأضاف ان النهوض بالتعليم يبدأ منذ الطفولة المبكرة، "ذلك أن التركيز على التعليم منذ الطفولة يمكننا من تعليم الإنسان بطريقة الاستيعاب بإرساء مبادئ التفكير النقدي والموضوعي المستند إلى التحليل والمنطق ما ينمي البحث العلمي لدى الطفل بعيداً عن التعليم المجرد".

وقال "علينا الابتعاد عن الاجترار والحفظ، فهما لا يؤديان إلى الفكر الناقد والشخصية المستقصية"، ما يؤكد حاجتنا لتنمية ملكتي التساؤل والاستقصاء في الطفولة المبكرة، فالحقائق والمعلومات تتجدد باستمرار ولا يمكن الاستسلام لأي منها، قائلاً: "نريد جيلاً يتمتع بمهارات التحليل والإنتاج لنسبق العالم".

وتلعب ما وصفها بدران "بقوى الشد العكسي للتعليم" دوراً في إعاقة مسيرة التحديث والتطوير، بالرغم من أن الأردن يمتلك كل مقومات النجاح التي يجب أن تكون دافعا لاجتياز كل المعوقات، داعياً إلى الانتقال نحو اقتصاد المعرفة الذي عملت دول بموجبه على تحويل الكتل البشرية إلى قوى هائلة اقتصادياً، فيما لا تزال دول أخرى تترنح مكانها طردياً بازدياد نسب البطالة في صفوف الخريجين ما ينعكس سلباً على مختلف القطاعات ونموها.

وأكد أن الأردن يمتلك قوى بشرية مؤهلة قادرة على جعله بلداً متطوراً وأفضل من الدول النفطية، شريطة استخدام العقل البشري في التعليم وتطبيق بحوثنا العلمية في حياتنا، مشدداً على أنه "أن الأوان للقفز بأبحاثنا من الموضوعية إلى التطبيق".

وأشار إلى أن الفروقات بيننا والعالم الخارجي إبداعية وابتكارية يمكن الحد منها باستخدام العقل نحو تحسين كل مخرجاتنا التنموية، فالحل بعيد المدى لكل مشاكلنا هو في التعليم، مبيناً أن التعليم هو أساس الديمقراطيات والحريات والنبوغ، وهو رأس المال البشري الحقيقي الذي يكون رافعة حقيقية للأمة.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

وأكد بدران ضرورة البحث مرارا عن ماهية تعزيز التنمية في الأردن من خلال رأس المال البشري المحرك للاقتصاد، مستعرضا التجربة الفنلندية الناجحة في النهوض برأس المال البشري، التي ظروفها تحاكي ظروف الأردن من حيث الموارد والجغرافيا والسكان.

وحول دور المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في إصلاح التعليم، قال إننا نسعى لتعزيز القيم والسلوكيات في المناهج التعليمية منذ الطفولة المبكرة لتكون عابرة للمواد، مثلما يجري إدخالها في مناهج جديدة تخضع للتقويم والتقييم والتغذية الراجعة، مبينا أن وظيفتنا هي بناء المناهج، وتأليف الكتب ومقرراتها، ورقمنة التعليم؛ ليتمكن الطلبة عبر أجهزتهم الذكية من متابعة مناهجهم وواجباتهم والمواد المساعدة بشكل يوسع مداركهم في مختلف المراحل الدراسية.

وفيما يتعلق بامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) بنسخته الحالية، اعتبره بدران "امتحانا مرعبا"، مشيرا الى أن المجلس يعيد النظر بهذا الامتحان بحيث يستند الامتحان المطور على اختيار الطالب لمواضيع ومواد مختلفة تؤهله للتقدم إليه، وهو شبيه بامتحان شهادة الثقافة العامة البريطانية (جي سي اي).

ولا تقتصر عمليات التطوير والمراجعة للمناهج المدرسية على ما يتناوله الطلبة، بل تنطلق نحو المعلم وتطويره أدائه وكذلك ما يعرف بدليل المعلم، بحسب بدران، الذي أكد تكاملية العملية التعليمية وأن فقدان حلقة منها يعني فسادها برمتها، مشيرا بهذا الصدد إلى دور أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في تطوير معلمين قادرين على مواكبة العصر ورفدهم بالمهارات اللازمة تجاه النهوض بمخرجات العملية التعليمية كاملة.

ولم يخف بدران "امتعاضه" مما آل إليه واقع الجامعات الأردنية الذي يظهر أنها تغرق في مديونية بلغت هذا العام ١٩٠ مليون دينار"، لافتا إلى تقصير بعض الإدارات الجامعية في إيجاد حلول ناجحة لسدادها منذ عقد ونيف، مثلما تتحمل هذه المسؤولية حكومات متعاقبة، وقيادات تربوية تقليدية لم تأخذ بالحسبان هذه الأخطاء، في وقت كانت موازنات الجامعات سابقا مستقلة تماما.

واستهل بدران حديثه حول الأعباء المالية للجامعات، بما ذكره رئيس مجلس أمناء جامعة اليرموك الدكتور فايز الخصاونة عبر سلسلة مقالات تناولت اقتصاديات التعليم العالي في الأردن، مؤكدا أن كامل العبء التمويلي للعملية التعليمية في الجامعات الحكومية أصبح على كاهل الطلبة، وأن الخزينة أصبحت شريكة في إيرادات الجامعات نقديا وعينيا.

وأكد بدران، أن إنفاق الجامعات الرسمية على العملية التعليمية بلغ عام ٤٦٢ مليون دينار عام ٢٠١٦ ، فيما بلغت مساهمة الخزينة في كلفة العملية التعليمية ما مجموعه ٥٤ مليون دينار، ووصلت عوائد الخزينة النقدية والعينية من قطاع التعليم العالي إلى ٩١ مليون دينار.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

وأوضح أن عوائد الخزينة اشتملت على ١٣ مليون دينار كضرائب على الجامعات الخاصة، و أكثر من مليوني دينار مستردة من إيرادات هيئة اعتماد الجامعات الأردنية وضمن جودتها، و ٥٦ مليوناً فجوة الرسوم على طلبات المكرمات والمنح الحكومية و ٢٠ مليوناً إعفاءات بند المعلولية الجسيمة.

وقال، إن "الجامعات الرسمية لا تمتلك أموالاً كافية لسداد مديونيتها"، مشيراً إلى عدة حلول للحد من هذه المديونية تدريجياً كإيقاف التوظيف، و اللجوء لتبرعات الخريجين على غرار كثير من الجامعات الأجنبية، وتقليل عدد الإداريين ليكونوا بنسبة واحد لواحد مع الأكاديميين، بينما تصل في بعض الجامعات ٨ إلى واحد ما يفسر عمق أزمة المديونية واستمراريتها.

وبذات الصدد، قال بدران إن "حكومته أنهت عام ٢٠٠٥ مديونية الجامعات البالغة حينئذ ١٢٠ مليون دينار بتحويلها إلى مديونية على الخزينة، واقتطعت لاحقاً من منحها السنوية"، لكنها سرعان ما تجددت هذه المديونية ووصلت اليوم إلى ١٩٠ مليون دينار.

وحول نفاذ مدخرات العاملين بالجامعة الأردنية، قال بدران إن السبب الرئيس في ذلك يعود لتأسيس فرع الجامعة في العقبة التي بلغت كلفتها ١٧ مليون دينار واستندت إلى مدخراتهم بهدف الاستثمار، ما اضطر الجامعة إلى تأخير صرف مكافأة نهاية الخدمة وجعلها على مراحل حالما يتوفر المبلغ.

وفي ذات الصدد، شدد بدران على ضرورة قيام جامعات الأطراف بدورها التنموي كونها تنموية بالأساس والهدف منها تنمية المجتمعات المحلية.

وعن امتحان الكفاءة الجامعية، أكد بدران ضرورة عدم ربط نجاح الطالب بامتحان الكفاءة الجامعية بتخرجه، معتبراً هذه الخطوة مجازفة غير مسؤولة.

وبين إيجابيات اختبار تقييم الخريجين العالمي (جي آر إي) سابقاً والذي كانت تدفع الجامعات رسومه مقابل خضوع كل خريج له دون اشتراط النجاح به لتخرجه، والمتمثلة في القياس العلمي الدقيق لمستويات الطلبة وحصولهم على وظائف عقب تخرجهم بفضل نتائجهم المتقدمة في هذا الاختبار.

وأكد بدران الاجة لإخضاع بعض القيادات التربوية سنوياً لدورات تدريبية تنمي مهاراتهم وتجدد أساليبهم.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



وبين أن الجامعات الأردنية تنفق ما نسبته ٣ بالمئة من ميزانيتها على البحث العلمي و٢ بالمئة على الإيفاد، في وقت ينفق فيه الأردن ما نسبته ٠.٤٥ بالمئة من ميزانية الدولة على البحث العلمي والتطوير.

وحول أهمية وجود منهاج خاص للتربية الإعلامية في المدارس، قال بدران إن الإعلام يجب أن يدخل في مدارسنا وجامعاتنا بهدف التوعية والوصول إلى المعلومة الحقيقية، وإفراة مساحة وافية له في منهاج خاصة أو تضمينه للمناهج الاجتماعية للتفريق ما بين الإعلام الصادق والإعلام المغرض، فالإعلام اليوم أصبح حقلا واسعا وأداة تغيير في المجتمع.

الجامعة الأردنية  
دائرة الإعلام والعلاقات العامة  
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



## قرارات مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي

اجل مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها برئاسة الدكتور بشير الزعبي، البت في رفع الطاقة الاستيعابية الخاصة لتخصص (الكيمياء/ برنامج الماجستير) في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ووفق بيان صحفي صدر عن المجلس اليوم الأربعاء فقد وافق المجلس، على تثبيت الطاقة الاستيعابية الخاصة لتخصص (التحريك والوسائط المتعددة/ برنامج البكالوريوس) في جامعة البترا. كما وافق المجلس على تعيين الدكتور وليد علي حسين رمضان عميداً لـ (كلية الزرقاء التقنية المتوسطة/كلية جامعية متوسطة تقنية).

ووافق المجلس على الاعتماد الخاص لتخصص (المحاسبة/ برنامج الدبلوم الجامعي المتوسط) وعلى الاعتماد الخاص لتخصص (المعدات والتركيبات الكهربائية/ برنامج الدبلوم الجامعي المتوسط) في كلية معان الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.

كما وافق المجلس على الاعتماد الخاص لتخصص (الإنتاج النباتي/ برنامج الدبلوم الجامعي المتوسط) في كلية الشوبك الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



## "التعليم العالي والبحث العلمي" تصدر مجلة إلكترونية رבעية

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صباح اليوم الأربعاء، العدد الخامس من مجلة أخبار الوزارة الإلكترونية والتي تتضمن أهم الأخبار والنشاطات والإنجازات المتعلقة بالوزارة في الأشهر الأربعة الأخيرة، ويتميز هذا العدد بأن إطلاقه يأتي بعد حصول الوزارة على جائزة أفضل إنجاز ضمن جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لتميز الأداء الحكومي والشفافية للعام (٢٠١٦\_٢٠١٧) الدورة الثامنة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجلة هي مجلة رבעية تصدر كل أربعة أشهر وتهدف الوزارة من خلالها إلى توفير ملخص بأهم الأخبار المتعلقة بها بشكل خاص وبقطاع التعليم العالي الأردني بشكل عام ووضعها بين يدي المتابعين و المهتمين بشؤون التعليم العالي الأردني. وتدعو الوزارة الجميع إلى زيارة المجلة والتعرف على أهم الأخبار والإنجازات والنشاطات من خلال الدخول إلى الرابط التالي:

<http://online.fliphtml5.com/ofta/ugfl/#p=1>

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



## العدالة النيابية تدعو الى دمج "هيئة الاعتماد" بوزارة التعليم العالي

طالبت كتلة العدالة النيابية بدمج هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بوزارة التعليم العالي، لتصبح وحدة كما كانت سابقا، حتى تكون هناك جهة واحدة مسؤولة امام مجلس النواب

واشار رئيس الكتلة النائب مجحم الصقور في بيان اليوم الاربعاء، الى اهمية استيعاب الطلاب غير الاردنيين بدل ان يتم استيعابهم من قبل جامعات في دول اخرى ، لاسيما ان هذا ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني ، ناهيك عن وجود الكثير من الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الخارج والوطن اولى بهم .

وقال ان استقطاب الطلبة الوافدين مصلحة وطنية ترفد الخزينة بالعملات الصعبة وتدفع عجلة الاقتصاد الوطني وهو ما يشكل سياحة تعليمية تعد "بتزول الاردن" ، مؤكداً اهمية التعامل مع الجامعات الخاصة دون ازدواجية وشخصنة وتدميرها بحجب وابعاد الطلبة عنها .

واستهجن البيان ما نشر على لسان مدير هيئة الاعتماد للجامعات ردا على مقال رئيس هيئة المديرين لجامعة عمان الاهلية ، مطالبا بعدم وضع عراقيل امام الجامعات لاستقطابهم من خلال منحهم الاستقلالية في تحديد سياسات القبول وفتح تخصصات جديدة تراعي طلب دول المنطقة وشروط السوق من حيث "الطلب والعرض

واكد اهمية تطبيق نفس معايير الجودة على الجامعات الخاصة والحكومية ، وعدم التحجج باعذار واهية من قبيل "تخصصات مشبعة" او "جودة التعليم" ، لافتا الى اننا نتوقع من الحكومة اتخاذ اجراءات لحل مشكلة الجامعات الحكومية والخاصة بتسديد جزء من ديونها وحل المشاكل المالية لهذا القطاع

كما طالب بيان الكتلة الحكومة اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انهيار السوق المالي وايقاف نزيفه ، وتنشيط السوق من خلال الغاء الضريبة على الاسهم بشكل فوري . وقال الصقور أن سوق عمان المالي هو المرآة التي تعكس واقع الاقتصاد الاردني ، وأن النزيف الذي يعاني منه حالياً له انعكاس سلبي على حجم التداول بالسوق الذي وصل الى ادنى مستوى منذ عام ٢٠٠٤ ، ما يستدعي سرعة التدخل الحكومي ، والتواصل من خلال فريق متخصص مع الصناديق الاجنبية التي قامت ببيوعات كبيرة في الفترة الماضية ، وتذليل الصعوبات التي يواجهونها وتقديم اي مساعدة ممكنة . واكد اهمية قيام البنك المركزي ببحث البنوك على الاستثمار في السوق المالي ولو بنسبة ٣ بالمئة من رأسمالها وعدم اعتبار المتاجرة بالاوراق المالية من القطاعات الخطرة ، والقيام بحملة ترويجية داخليا وخارجيا للاستثمار في السوق المالي ، فضلا عن دعوة هيئة الاوراق المالية لاستثمار جزء من صندوق حماية المستثمر الذي تقدر موجوداته بحوالي ٣٠ مليون دينار بالسوق المالي.

## يا وزير الثقافة لِمَ إجازات التفرغ ولمن؟!؟

## د. خليل الرفوع

عُرف عن كثير من الشعراء القدماء وحتى المحدثين سعيهم للمدح بحثا عن المال ، وما سُمِّي مالا إلا لأنه يميلُ بصاحبه عن الحق ، وكانوا يقطعون البيد الواسعة ليصلوا إلى ممدوحهم لِيُرَيَّنوا لهم القول والفعل ، وهذا معروف لدارسي الأدب العربي ، وأكثر شاعر عُرِفَ بذلك قديما هو النابغة الذبياني ؛ فكان يمدح المناذرة ملوك الحيرة طَمَعًا في عصافيرهم (والعصافير نوق كرائم من ذوات السنامين) ، وذكر الشاعرُ الأعشى أنه طَوَّفَ في كل البلاد بحثا عن المال ، وكانت الأموال تُعطى بلا رقيب من سلطة تشريعية أو تنفيذية ، وإذا ما أُعطيت الأموالُ في زمانهم فإنها تُعطى لشعر راق ؛ فقد ذهبَت الأموال التي أُعطيت للمتنبى وبقي شعره العظيم خالدا في روح الأمة ولغتها .

إنَّ إجازات التفرغ الإبداعي الثقافي بدعة ابتدعتها وزارة الثقافة ، فهي تعني أن يتفرغ المبدعُ عاما كاملا كي يقول قصيدة أو يكتب قصة أو رواية ، وأثناء كتاباته تلك يتقاضى مبلغًا مقداره خمسة عشر ألف دينار في السنة مقابل ذلك الإنجاز الأدبي ، ولي ملاحظات أقيدها على هذه الأعطيات:

أولا : ما هو الدافع الذي دفع وزراء الثقافة - وهم المؤتمنون - لإنفاق الأموال على أعمال لم تُنجزُ بعدُ ، أي على أعمال وهمية افتراضية لم تُكتب ، فالأدب ليس عملا يدويا أو عقليا يُخطط له قبل إنجازهِ ، ثم ما هو حجمه ونوعه وعن أي أدب يتحدثون؟ ونحن نعلم أن الأدب الحقيقي لا يُصنَعُ بطريقة مبرمجة زمنيًا.

ثانيا : إن أولئك الأدباء الذين أعطُوها ما كان بعضهم يعمل في وظيفته ويبدع ، وبعضهم يتقاضى راتبا تقاعديا ينضاف إلى راتب الضمان الاجتماعي ؛ أي أنه متفرغ أصلا براتبين اثنين ، فلم هذا العبث بأموال الشعب؟

ثالثا : كيف يُختار المبدعون لذين سيتفرغون للكتابة الإبداعية ، أعلى العمر أم على نتاجهم أم على حروفهم الهجائية أم على الأقرب من قلوب المسؤولين وعيونهم في وزارة الثقافة أم على لا شيء؟! وبخاصة أن العمل المفترض صناعته لم يُبدأ به لحظة تقديم الطلب .

ثالثا : سُمي ذلك المشروع : مشروع التفرغ الإبداعي الثقافي ، وقد تقاضى أمواله اثنان وعشرون أدبيا منذ عام ألفين وثمانية إلى ألفين وأربعة عشر ، وكلهم من كتاب الرواية والقصة والشعر ، فعن أي إبداع يتحدثون ؟ وهل الإبداع عندهم شعر وقصة ورواية وحسب ، وكم مجموع هذه الأموال التي أنفقت عليهم وعلى اللجان الإدارية والفنية والمحكمة وكيف أنفقت ؟

رابعا : من هم الذين قيّموا أعمال هؤلاء الأدباء، قبلا وبعدا، أم أن الأمر بيد الوزير له أن يختار اللجان الإدارية والفنية كيفما يشاء ؟ نعم هم أدباء لم تزدهم أموال وزارة الثقافة إبداعا ؛ فقد تجاوزوا

سن الأربعين حين كتبت مشاريعهم الإبداعية ، وسحيم بن وثيل الرياحي التميمي ( وقيل جرير وقيل غيره)  
هو من حدد سن الأربعين قمةً فنيّةً للعطاء الإبداعي في قوله :

وماذا بيتغي الشعراء مني وقد جاوزت حدَّ الأربعين

وللأسف فإن الفقرة الثانية من المادة الثالثة من تعليمات تلك الإجازات تنص على : أن لا يقل عمر المتقدم عن خمس وثلاثين سنة ، ولا نعلم من حدد هذا العمر، ولم؟ وهل سمع من وضع النظام الخاص بذلك وتعليماته أن بعض الشعراء الكبار ماتوا دون ذلك العمر، وأين موقع الشباب المبدعون من أعطيات وزارة الثقافة ، أم أن ما وراء الأكمة ما وراءها !

خامسا : وبما أن الفائزين بأعطيات الوزارة من الأدباء ، فيحسن القول إن كتابة الأدب لا تحتاج ليُصْرَفَ عليها من أموال الشعب كي تنجز ، ولا نعلم أن أحدا دفع جزءا من ماله مسبقا لشاعر كي يكتب ديوان شعر عن قضية لا تخصه ، ومن قال إنهم تفرغوا للكتابة وحدها ولا يخرجون من بيوتهم ولا يعملون ويتاجرون ويسافرون كما يعمل الناس في أيامهم ولياليهم .

سادسا : مال الدولة مال الشعب لا يجوز أن ينفق لأغراض استعراضية ، فمن أراد أن يتفرغ للإبداع فليجلس في بيته ولينفق مما أتاه الله ، سواء من تقاعده أم من نتاج بيع كتبه، ثم أين تلك الإصدارات ؟ وماذا قدمت للوطن والأمة أو ماذا قدمت للأدب ؟ .

سابعا : على وزارة الثقافة أن تعيد التفكير في ذلك المشروع ؛ فمن يريد الإبداع حقا لا يأخذ أموال الشعب فليبدع ويتفرغ أيام عطله وساعات تخيُّله ، ومن أراد الإنفاق بلا محاسبة فلينفق من ماله الخاص أو من تبرعات الموسرين وليس من مستحقات الوزارة .  
وبعدُ ،

فهذا فرع من أصل ، ولا بد من النظر في الأصل حتى نعرف لما اعوجَّ الفرعُ وذبلَ حتى بان اعوجاجه وظهر ذبوله جَهارة نهارا، ثم إن الأدب أكبر من مشاريع لا يُعرف لم وجدت ، ولمن رُصِدَتْ أموالها ، وقبل ذلك وبعده فالأردن أكبر منا جميعا ، وإذا كانت الفكرة قد نُؤلّت نقلا سطحياً من مشاريع التفرغ العلمي في الجامعات الأردنية بلا دراسة علمية فإن أسبابها ومعطياتها وتعليماتها وشروطها في الجامعات تختلف اختلافاً كاملاً . والأولى إلغاء هذا المشروع الاستعراضى ومحاسبة كل من أسهم في تبذير أموال وزارة الثقافة على أباطيل وأسماز واحتفالات ومهرجانات لا تعني إلا من تُصنَعُ له وعلى عينه.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



## لا لثقافة الفوضى

د. محمد القضاة

تتعالى الأصوات، تسترق السمع، تشتم منها مياخ الحرية في زمن انقلاب مفاهيم الديمقراطية؛ والهدف نشر ثقافة الفوضى من جديد، بعد ان ايقن أعداء الأمة ان الطائر العربي الذبيح بدأ يلتقط انفاسه جراء سنوات سبع عجاف من التدمير والتهجير والألم والفقر والبطالة وكل أشكال المعاناة، فلا أفضل من وصفات الفوضى، ولا أرخص من الدماء العربية في نظر أكاذيب دُعاة حقوق الانسان، ولما كان بلدنا نقطة الارتكاز في المنطقة؛ خاصة انه تجاوز كل محن المنطقة عاد اليه البنك الدولي بكل صلفه وأكاذيبه واستشاراته اللئيمة لكي يعيد الأردن الى نقطة الصفر يوم بدأ الربيع العربي في الأردن وقد راهن هؤلاء على إسقاط الأردن ومحوه من الخريطة، ليكتشف الاردنيون ما كان يحاك ضدهم من فصول المؤامرة لإنهاء وجود بلدهم، حينها تغيرت الإيقاعات، وأدرك الاردنيون خطورة ما حصل في محيطهم من دمار وخراب، وكظموا على فقرهم وجوعهم ومعاناتهم وبطالة اولادهم، وجاءت الحكومة السابقة بقانون الضريبة وانتهى المشهد في الدوار الرابع برحيل الحكومة، لتأتي الحكومة الجديدة وتقر القانون الخلافي رغم التحذيرات المجتمعية من ذلك، لنعود الى المربع الاول والهدف اليوم تمرير صفقة القرن بمزيد من الضغوط الاقتصادية على الأردن والشعب الاردني، ولذلك علينا ان نعي دقة المرحلة وتداعياتها؛ لأن الفوضى هي الفوضى، وثقافتها تثير أسئلة بلا جدوى، ومن يُراهن عليها يُراهن على حसान خاسر، ومن يقرأ الراهن الاردني، ويقف امام معطياته وتحركاته وحكومته ومتطلباته يعرف اننا نسير عكس الواقع، ونعطي إشارات خاطئة يفيد منها أعداء الوطن، من غير ان نعود الى البوصلة التي تؤشر الى مواطن الخلل وبواطن الخبث الذي يتمظهر أمامنا بالمحبة المغلفة بالحرص والخوف والصور التي لا علاقة لها برنا، والجميع يجب ان يدركوا اننا نحتاج الى حوار في العمق لا يبيقي ولا يذر، يستمع ويحاور ويضع النقاط على الحروف، ولا ينتظر أو يتقاعس عن العمل في مختلف الظروف لكي يدرك الجميع الا مكان لثقافة الفوضى ولا ضرورة لأسئلة دون جدوى، وان الراهن يجب ان نتجاوزه بالوعي والحكمة والعقلانية وان ما يدور في الظلام اكبر مما نراه لبلدنا؛ فلنعي الظروف كافة، ولنقف مع الوطن في وجه التحديات ونحن نعرف ان المعاناة فاقت الحدود والقيود، وان الجيوب فارغة، والبطالة تنهش الاستقرار والسلم المجتمعي، وان وجود اكثر من منتي الف اسم في قوائم التنفيذ القضائي خير دليل على ما يعاينه الناس من ضيق ذات اليد.

وتستمر إيقاعات الأسئلة امام الحكومة في ظل هذه التحديات، وهي أسئلة لا أحد يلقي لها بالاً وذلك لان جدوى النقد والأسئلة بات من الماضي، فلا أحد يقرأ، ولا أحد يستجيب، ولا أحد يكلف خاطره بالاجابة عنها، ولذلك جميعها بلا جدوى، ولكن هل نستسلم للامر الواقع أم نستمر في الحوار والنقد الموضوعي؛ خاصة ان نبض الشارع ينادي بالتغيير، والتغيير جربناه وكانت النتائج متقاربة غير ان هذا لا يعني الاستسلام وإنما تبني خيارات الحوار وبقوة دون الركون للفوضى والعبثية، وهذا يستدعي الحكومة ان تقرأ وتحاور وتخرج من النمطية والاستسهال وتغيير الليات التوزيع وتوريث المناصب التي باتت حديث الناس حيث لا بد من تحقيق مطالب الناس بشفافية ودون الرضوخ للخوف، ويبقى سؤال النخب مطروحاً، وهو ما يتحدث به الناس لدولة الرئيس: ما معايير اختيار الوزراء؟ هل هناك ثوابت تستطيع ان تدافع عنها؟ عند اختيار موظف أو عضو هيئة تدريس في جامعة أو رئيس شعبة أو مدير في دائرة نقرأ شروطاً لا حصر لها، والأمثلة كثيرة اخرها اختيار رؤساء الجامعات وتقييمهم فكيف يتم اختيار الوزراء؟ والتقييم هل سيكون بمستوى ما تم مع رؤساء الجامعات؟ وفي العام الفائت تم إنهاء خدمات بعض الرؤساء نتيجة التقييم وقد أعلنت أسس التقييم

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)

ونشرت وتمت في العلن، فمتى سنصل الى هذا المستوى؟ لا نريد لثقافة الفوضى ان تبقى عنوان من يرغبون بها وعلينا ان نفوت الفرصة على أصحابها وحين نجيب عن الأسئلة تعود القيمة اليها...

الجامعة الأردنية  
دائرة الإعلام والعلاقات العامة  
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: [pcrd@ju.edu.jo](mailto:pcrd@ju.edu.jo)



## الرأي

- عبدالله عبدالطلاق العباس الرحاحلة - السلط
- بولص عبدالله سمور فاخوري - السلط
- مريم عيسى معاينة - اربد
- محمود محمد عبد القادر بشير - دابوق
- سلفي سليم حنا رنتيسي - مرج الحمام
- محمود جمعة أحمد ابراهيم - ضاحية الحاج حسن

«رحمهم الله»



## عين الرأي



عملت «عين الرأي» ان هناك اجتماعا يعقد اليوم في هيئة الاوراق المالية يضم مدير عام دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ورئيس ومفوضي هيئة الاوراق المالية ورئيس مجلس ادارة شركة بورصة عمان ورئيس نقابة اصحاب شركات الخدمات المالية ورئيس جمعية المستثمرين بالأوراق المالية لمناقشة تعليمات ضريبة الدخل على ارباح المتاجرة في الاسهم

مراجعون لدائرة التنظيم في بلدية المفرق الكبرى تفاجأوا بفقدان ملفات تراخيص عقاراتهم الورقية وعدم ادخالها الكترونيا.. المواطنون راجعوا البلدية لانتهاء معاملات تتعلق بعقاراتهم.

مراجعون لدائرة التنظيم في بلدية المفرق الكبرى تفاجأوا بفقدان ملفات تراخيص عقاراتهم الورقية وعدم ادخالها الكترونيا.. المواطنون راجعوا البلدية لانتهاء معاملات تتعلق بعقاراتهم.